



Copyright © King Saud University

أر ١١٨

د . م

ديوان المثقّب العبدى، العائذ بن محسن - نحو ٣٥٠ ق. هـ.

كتب في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرًا .

٢٣ ق

١٠ س ٢١ × ٥ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

٦٤٣

الأعلام ٤ : ٤ ، دار الكتب المصرية ٣ : ١٤٧

أ - الشعر ، العصر الجاهلي ، أدب اللغة العربية أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

٢١٥٦٩ ف
٥٢٩٩١٥١١٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب شرح ديوانه الشريف العبدى	الرقم ٦٤٣
اسم المؤلف	
تاريخ الف - خ	
عدد الاوراق ٢٢	القياس ١٥x٢١
ملاحظات	٨١١ ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
قال المثقب العبدى

واسمه عابد بن محسن بن ثعلبه بن وائلة بن عبدى
ابن عوف ابو عمرو

هل عندنا الفؤاد صد من نهلة فى اليوم او عند
كنى عن المرأة بقوله غان اراد غايبه فرخم او ذهب
الى الشخص صد عطشان نهلة ربه
يجرى بها الجائر عن ولو يمنع شئى لسقتنى يدك
شئى عطشى ونصبى ويدي يعنى يدي عندها
دريد يريد ان لم اقم انا بخراء هذه النهلة قام
بها اهلى واوليائى ويروى ولو امكن كاسى
قالت الا لا يشتر ذاكم الا بما شئنا ولم يوجد

الا بيدك ذهبا خالص كل صباح آخر المسند
اراد بدرة فقال بدر ثم ثنى والمسند آخر الدهر
من مال مخرجى ويحجى له سبعون قطار المسجد
القطار مل مسك ثور ذهبا او فضة ويقال
القطار ثمانون الفا ويروى عن جابر بن عبد الله
الا نصارى القطار الف دينار والمسجد الذهب
يعنى من مال ملك ويروى سبعون قطار
أو تجعل اولادها لغوا وعرض المئة الجملد
تسقيه يده عندها او مائة من الابل مع اولادها
ورفع الجملد اقوى والمعنى ان عرض هذه الابل

في الصلابة مثل الجلد وهي الحجارة يقال فلان
عرضة للشر

اذ لم يجد حبله لاصرة اذ لم ياب بين الخيل والاريد
ويروى بين الخي والمرة الأحكام والخيل الطريق في الرمل
اي لم يجد من اتمسك به وهذا مثل قول الاعشى
واذا الجوزها اليك قبيلة اخذت من الاخرى اليك جبالها

اذ من صلة اراد لم يجد لها عهدا باقيا

حتى تلوفيت بلكية معجزة الحارث والموفد
ويروى المرقد جميعا دريد وفي نسخة معجزة الحارث
حتى غاية لقوله اذ لم يجد يريد لم يجد حتى تلوقت
بلكية وتلوفيت تدوركت ويروى الموفد
وهو المشرب ولكية كثيرة اللحم وللكانك شراخ اللحم

تعطيك مشيتا حسنة حثك بالمرود والمحصد
المرود ما تدور فيه كيف شئت والرائض الرجا
ينبئ تحريكها واقفاها ناوكر اسر الفد المؤيد
تجاليده حشمة والقنادة أداة الرجل الواحد قد
ويقال نوت الناقة سوى نواية والفدن القصر
ومؤيد موثق

عرقا وجنا جليسا مكرية اغشا جلد
دريد جلعده عرقاء مشرقة العين مكرية موقعة
وجنا غليظة ويقال عظمة الوجنات
تمني بها الى حارث ثم كرن الحجر الاصل
نهاض عنق الى حارث موضع مقدم السنام اصله
أملس صلب



كانا أوب يدى الى ^(٥) خنزومها حتى القفد

نوح ابنه الجون على لك نذبه لرفع المجلد
قوله ابنة الجون امرأة من كنده والمجلد خرقة سوداً
تسترها النائحة وربما كان المجلد ذؤابة المرأة
تقطعها عند المصيبة

كلفتها بحير داوية من بعد شأوك ليلها بعد
اراد شأ والنهار والليل دريد
فلا تعرف جنه منفق الفقرة كالبرجد
اللاحب الطريق البين منفق واسع البرجد كساء
فيه خطوط

^(٦) تكاد اذ حرك مجذافها تنسك مقبناها اليد
ويروى باليد الأصمى باليد المجذاف ها هنا الصوت
والمنشاة الزمام

لا يرفع الصوت لها كاك اذا المهرلة جوة في اليد
البدى لا يتدى المهادى ابل منسوبة الى مهرة
والتجويد ضرب من السير ويقال بدأت بالشيئ
وبدبت به

تسمع تعزاف الرنة في باطن الواد وفي القرد
التعزاف ها هنا اصوات الحجارة التي تعذف بها اذا
سارت والرنة السوط والقرد ما غلظ من
الأرض

كانها اسفع ذو جدة يمسه الوبل ويلسك



الاسفع ثور في وجهه سعة وهي سواد فيه حمرة
والجدة خطة في ظهره يمسة يطويه يقال هو
مسود الخلق ومعصوبه اي انه اكل ما بنت بهذا
الوبل فسد عليه وسد وندم واحد

ملع الحدين قد ادرت اكره بالزعم الأسود

الزعم خلف الظلف

كانما ينظر في بوقع من تحت وقوس المزدود

قوله سلب طويل المزود وهو طرف قرنه كانما ينظر
في بوقع يريد ان وجهه ابيض وعينه سوداوان
يصيح للنبأ اسماعه اخا النسل للمنشد
اسماعه جمع سمع والناشد الطالب والمنشد المعروف
مثل قول الى د لود

ويصيح احيا ناكما استمع المضل لصوناشد
قال الاصمعي مثله اي ليتغري به كما تقول الثكلي
تحب الثكلي وقال ابن الاعراب يسمع هذا المضل
دعاء ناشد مثله لانه ظنه منشدا فاستمع له

ليدله على ضالته

ضم صم خير لنكريه من خشية القناطر والموسد
النكريه الصو المنكر

وانتصب القلب لتقسيمه امر فريقين ولم يبلد
وفي اخرى يلبدي لم يقسم الامر فريقين انما ينصب
القلب من الفزع يقول فاستقام هذا على امره
اخرى لم تقسم الامر فريقين
يتبع في أثره واصل مثل شيا الخلب الأجر

قال أبو بكر لم يوصف الغبار بأحسن من لعظ
هذا قط الرشا الجبل والخلب الليف والاجر
الأملس

تحمس الغمر عنه كما ينحسر النجم عن الفرق

في بلدة تعرف جناها. فيها حناظير من الرود

قاظ الى العليا الى المنها مستعر المغرب لم يعصد
العليا والمنتهى موضعان عضدان اذا عدل ولم
ياخذ مستقيما

قد اكم شبهته قتيلا حرجلا فيهم لم اعتد

بالمربا المرهوا أمهلا بالمفع الكائنة لا كبدا
الكائنة ما بين العرف والشيخ يصف فرسا والمفع
المرتفع المرباء معروف وهو الذي يعقد فيه
الربطة

لملحى ليلها عند اعين الروحة والمفتد
قاله الذي قلوه الذي قطعته عن أمه
كالا جد الطاهر هو لعل مستنشط في الانصيد
وروى الاصمعي رهم القطا وهي السمان والرهو السيد
السهم مستنشط من النشاط والعنق الاصيد المرتفع

والاجدل الصقر

يجمع في الكرو وريما كما يجمع في الوقصة في المرو
الوزيم قطع اللحم وهو الهبر والوزر الواحد
هبرة ووزرة والواقصة الكنانة للبل مثل

مثل الجمعية للشباب

وقال المثقب

هل لهذا القلب سمع أو بصر أو تناء عن حبيب يذكر

أولدمع عن سنفان هبة تترى منه أسكا الدر
تترى تستخرج والأسا في طريق الدمع وما سال
منه والنهية الانتهاء

وقال المثقب

هل لهذا القلب سمع أو بصر أو تناء عن حبيب يذكر

أولدمع عن سنفان هبة تترى منه أسكا الدر
تترى تستخرج والأسا في طريق الدمع وما
سال منه والنهية الانتهاء

فزعلا كسبى لؤلؤ خذلت خزانة فيه معر
فيه معرا حمرة من الدم الزى مزجه خذلت
انقطعت اخراجه ثقبه الواحد خرت والخرت
الثقب والخريت المدليل وانما سمي خريتا لانه
يعلم موضع خرت الابرة والمعرا حمرة وفزعلا

سائلات متابعات يقال از معل دمه اذا سال
والسمط الطاق

ان اري طعن لي غدوة فدعلا الحرفا منهن أسير
الظعن جمع طعنه وهي المراءة في اليهودج وأسر
جماعات واحدها أسرة

قد علت من فوقها الناهرا وعلا الاحدج رقم كالشقر
الشقر الدم واصله شقائق النعمان
والى عمر و ان لم انه تجلد المدحة او يمضى السفر

واضح الوجه كريم نخرة ملاك السيف بطن العشر

حجرى عادى نسبيا ثم للمندراذ جلا الحمر



باحرى الدم مرطعمه ببر الكلب اذا عض وهو
يقال دم نحري وباحرى نحراى اى خالص
فاقع الحمة واراد بالكلب الكلب فحفف والكل
مصدر يشبه الجدرى يقال ان صاحبه اذا قطر
عليه من دم كريم برى

كل يوم كان عنا جلا غير يوم الحنوجنى قطر
الجلل هنا الصغير وهو بالضم
ضرب اللدس فنياضية اثبتت اوقا دملك مسقر

دوسر ملوک لخم

صحبنا فیلق ملومة تمنع لانعقامهن الآخر
فیلق کتبه ملومة مجتمعة واعقاب الکتبه اواخرها
والآخر الذین يتاخرون عن الأعقاب يمنع
هولاء بهولاء

فجره الله من ذی نعمته وجزاه الله ان عبد کفر

درید وجزاک الله من عبد کفر

واقلم الریس وقع دقا بعد ما صاف الخد صغر

صاف وضاف عدل والصغر المیل یقال والله لا یمن

صعرك ای میلک وصورک وحبکک وصفال

ودرک

ولقد امر بسعی ناقص کی یزنیوه فأعین وأبر

فی اخرى بسعی نافداى غلب

ولقد اودى بمن اودى به عیش دهر کان جلوا فامر

الرد اودى به عیش الدهر ثم اودى عمرو بن هند

وقال ایضا

الا ان هند امس ثجیدها وضنت ما کالمنا یوودها

المتاع الوداع یوودها یثقلها ویقال اطال الله

لك المتاع والامتع والمتعة

فلو انهم مل قبل جاد ثنابہ علی العهد اذ تصطامع صیلا

ولکنها ما تمیط بودها بشاشة نخله تستفیدها

تمیط تمیل قال الاصمعی مط وامط وكذلك قال

ابن الاعراب

أعمال ما يدرك ان رب بلد اذا الشمس في الايام طالت كروها

وآمت صوايح النوا وصرحت لومع بطوبى يطيرها وبردها
الصواديج طيور آمت استند حرها والاوام والاولا
سدة الحر وقوله بطوى ريطها شبه السرايبياض الريط
قطعت فضلا اليد ذريعة يغو البلاد مشوا وبريد
السوم المر السريع ذريعة كثيرة الاحتمل من الارض
بريدها سيرها في البريد وهو ثنا عشر ميلا ريد
فبت وثبت بالشوفة نافتة وباعليها صفتي وقودها
الشوفة الصحراء والصفنة شبيه بالسفرة والفتود

اداة

اداة الرجل

وأغضت كما اغضيت عن فغست على التقط والجراهمها
التفئات ما مس الارض منها كالركبتين والصد ر
اذا بركت والتعريس النزول

على طر عند البراعة تارة تقاشر البحر وهو قعيد
شدم البحر خليج ينشدم منه والبراعة ارض وهي في
غير هذا قصبة توازي تحاذي قعيدها لا يفارقها
يقال فقد بنو فلان بنى فلان اذا اقربوا منهم
كأخينا عند مقعد غرها تراود عن نفسه ويريدها

الكاشا من النخاء لها الكا تقا فحد الجوحا وهو

النهالك ان يركب الرجل رأسه فلا يلوى على أحد
تقاذف تباعد وتهالك المرأة على زوجها اذا

القت نفسها عليه

فنهت منها والمناسم بمغز اشتى لا يرد عنودها
نهت كفت والمغز حصن وعنودها الذي ياتي

على غير استقامة يعني الحمى

وايقنت انشا الاله بنا سيبغني جلاها وقصيدها
اجلودها يديها ونفسها وقصدها سمنها ولحمها
فان ابى قابور عند بلادو جزا نعيم لا يحل كنودها

وتجد زينا الصلبي منه قديما كما بد الزم سعوها

فلو علم الله الجب اظلمه اناه بلا سر الجبا يقودها

فان لك منا غمان قبيله نورا ياجنا وطاعيوها

وقد اكرها المدكر فاقبلت الى خير من تجمل اسمها قودها

الى الملك يد الملوك بسعيه افعيله حرم الما ووجوها

والى الناس لا يبيع بقتله يوزى كبيت السماء عموها

وجأفها كالموت فحمة تقمص بالارض لقضا وبها
الحا والكتيبة والكوكب معظم الشئ فحمة ضخمه
تقص تبزى والوبيد الحركة
لها فطير يحى النهار كأنه لوامع عقبنا مروع طريدها
طريدها مطرودها

وامكن اطراف الاسنة والقنا يعب قود مثلى فتودها
فى اخرى ما تشئ خدودها اى حملت هى الاسنة

وانفذتها فيهم اليعايب الخيل السراع والقو الطوال
تتبع ما عطاها وجلودها حميم وأضت كالحبالج قودها
الحميم العرق أضت صارت والجمالج الذى ينفع
به الصايغ الجماليج قرون البقر الوحشية
فانعم بيت اللعين بك أصبحت لديك لكيزكها ووكيدها

واطلقتم تمشى النساء خلالهم مفلكة وسط الرحا قودها

وقال ايضا

وسا تعنا المبيت فلم يدع له طامس الظل والليل مذها

تغياة ايضا اى اعياء

راى ضوئنا من بعيد فحيا لقد اكدتبه النفس بل كوكبا

يروى من بعيد فحياها

فلما استبان انها النسيه وصدحنا بعد كان كذبا

رفع له بالكف نار تشبهها شيه انكبا او غل صبا

نكبا لا تاتى مستقيمة تاتى من كل ناحية

وقلت ارفعها بالصعيد كفها مناد لسائله ان تاوبا

فلما اناى والسما تبلى فلقية اهلادوسه لا وحيا

وقت البرك الالهوا فقتت بكومالم يذهبها النى مذهبها

البرك الابل والهوا وجد النائمة فهربت كل ناقة

ليست بكثيرة اللحم وبقيت هذه الناقة لسمها

فرحبت على الجنب بطعنه دعت مستكن الجوف حتى تصببا

دعت مستكن الجوف حتى تصببا رحبت وسعت

مستكن الجوف يريد الدم

تسابت الغلى في حراتها تساعت الخيل رد واشها

بنات الغلى يريد قطع اللحم وحراتها نواحيها يريد

نواحي القدر وتسامى ترتفع وقوله ورد واشها

شبه قطع اللحم والسنام بالورد ولا شهب من الخيل

وقال ايضا

افاطم قبل بينك متعنى ومتعك ما لك ان تبينى

سالتك عن ابن الاعرابي وموضع ان نصب وخفض
وانما المعنى منعك ما سالتك لبينك ومن اجل بينك
ويروى ما سالتك كان تبيني والمعنى منعك ما سالت
كبينك عندي

فلا تعدكم موعدا ذبا تمزجها رايح الصيف وني
اراد رايح الصيف والشتا فاجترأ بواحد منهما كما
قال الله تعالى سرايل تقيمكم الحر ولم يذكر البرد
وهي تقي الحر والبرد ويقال معناه اى انا نجتمع في
الربيع اذا جاءت رايح الصيف وجف البت تفرقا
فالى لوتكاشك اشك اخلافك ما وصلت به ايميني

اذ القطنها وقلت بيني كذلك اجترأ من يجتويني
الاجترأ الا يستمرى البلاد والاعتنا ف ان يكره
البلاد

لمن ظعن تطلع من ضبيب فما خرجت من الواد كالجيني

مرن على شرا فذا هجل ونكبن الزرايح باليمين
كلها مواضع نكبن عدلن وفي اخر وذات رجل
والزرايح وهو نهري بين كاظمة والبحرين
وهي كذاك حير قطعن فلما كان خد وجهن على سفين

يشبه السفين وهن نجت عرضا الأباهر والشو

وهن على الرجا وكثا قوائل كل اشجع مستكين
قال الاشجع الطويل والرجاء ضرب من مراكب النساء
واحد هار جازه

كفران خذلن بد اصدا تنوش الدائيا من الفصون
خذلن نافر من القطيع تنوش تناول
ظهر بكلة وسدرقا وثقب الوصا وصر للعيون
سد لن ارخين والوصا وصر البراقع
ومن ذيل لوح على تريب كلور لعاج ليس يذى غضون
يريد انه ليس متخذ وهى الفصون وتربيع عظام الصد

وهن على الظلام مطلبا طويلا الذوق والفرون
هن على ظلمهن الرجال يطلبن يقال ظلمه ظلم
وظلما

تلهين اريش هاسها مى نبذ المرشقا من القطين
تلهية لهو والمرشقات الحديدات النظر تبذ تسبق
وتغلب والقطين الخدم

كلور با وهبط غيبا فلم يرجع فائلة لجين
الرباوة ما ارتفع من الأرض والغيب ما اطمان
فقلن لبعضهن وشدر حله لها جرة عصبت لها جيني



لعلك ان صرت الحبل منه اكون كذاك مصبحى ورونى

قرونه نفسه يقول لا تصحبنى نفسى على ذلك ولا تطاؤ

على الصرم ومصحبتى اى منقادلى

فسل لهم عنك بدالوث غدا فرة كطرفة القيون

ذات لوث ناقة ذات قوة واللوثه القوة واللوثه
الضعف والاسترخا غدا فرة سديده والقيون

الحدادون

بصافه الوجيف كانهرا يباريها وياخذ بالوضين

الوجيف ضرب من السير الوضين حزام الرجل

كهاثا مكا قردا عليها سوادى الرضيع من اللجين

تامك سنام مشرف قرد مبلد بعضه على بعض

والسوادى القت والنوى والرضيع نوى يدق

ويخلط بالخبيط

اذ اقلقت اشد لها سنا فا امام الزور من فلق الوضين

السنا ف للبعير كاللب للفرس والزور الصدر

كان مواقع النفثا منها معرس باكرات الوردجون

باكرات يعنى القطا وجون سود يقول تجافى فى

مبركها فاثرها فى مبركها كاتار القطا

تجد تنفس الصعدا منها قوى النسع المحرم كالمثون

ويروى المحرف الذى قد جعل له حرف يجد يقطع

والقوى طاقات الحبل واحدها قوة والمحرم

الذى لم يدبغ ويروى المحدرج وهو المنعم المقتل

ويروى يفض اى يقطع غيرتاين

نصك الجانبين بمشفترا له صوتا من الرنين

نصك ترمى الجانبين جانبى الناقة بمشفتراى

محصى متفرق ويروى الحالبين وهما عرقان
 كان تقى ما تنفى بديها قذات غريبة تبدك معين
 شبه ما تنفى بديها من الحصى حجارة تقذف بها ناقة
 غريبة انت حوضا لشرب منه فرميت والمعين
 الاجير المستعان به

تسد بدائم الخطران جبل خواية فرج مقلاد هين
 بدائم الخطران يريد ذنبها والجبل الكثير الشعر والخطران
 الحركة والفرج حياوها مقلات لا تلغ الا بطيا وهو
 مدح لها

وتسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الوكون
 الاصمى ها هنا الذباب حدثا بها اذا صرفت
 بناها والوكون العششة ابو عبيدة وتسمع للنيوب

اذا تداعت وهو جمع ناب
 والقيت الزمالة فقلت لعادها من السد المبين
 السدف هنا الضوء وهو ضد

كان مناخها ملقى لجام على مغزاتها وعلى الوجين
 ويروى على بقاياها وهو العدو والمغزاء الأرض الكثيرة
 الحصى والوجين ما غلف من الأرض شبه مواقع
 ركبتيها وكررتنا بمواقع الحمام اذا تقى على الأرض
 والعدو ما لم يكن مستويا

كان الكون والانسعاضها على قروا ما هرة دهن
 قروا سفينة طويلة وما هرة ساجدة دهن مدهونة
 وذلك في سائر الروايات

ليشوا لما جوجوها وتعلوا غور كل ذي حد بطين

الجوجو الصدر والفوارب الأمواج والحدب
ارتفاع الموج والبطين الواسع البعيد
غدت فودا منشقا نسا تجس بالثحا والوتين
النساء عرف في الفخذ ويقال ان الدابة اذا سمت
انقلقت اللحمتان اللتان في الفخذ فيظهر النساء
وهو عرف بينهما والضائف في الساق ولا بهر
في الظهر والوتين في القلب والعريد في العنق
والا كحل في الذراع والقود الطويل
اذا ما قت رحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين



تفوا اذ انزلها وضينه اهذ اذ ينزلها ودينى

أخرى لقول اذا زرات لها وضينا ذراته
ازلته عن موضعه دينه ودابه وهجيراه ومرة
واحد وهو عادته

اكل الدهر حل واتحسا اما يبقى على وما يقينى

فابقي باطل والجذ منها كذا الدارينة المطين
الدارينة البوابون واحد هم دربان يقول
كانما بقي من سنامها بعد اعمالها هذا الدكان
في عظه وارتفاعه

تنت زمامها وضعت نحل ونمرقة رفك بها يمينا
النمرقة الوسادة

فرحت بها تقارض مسبكا على ضحضة وعلى المتون
 على ضحضا حة وعلى المتون المسبكر بلد واسع
 الى عمرو ومن عمرو وانتني اخي النجد والحلم الرضين
 يريد عمرو بن هند وهند بنت الحرث الكندي وابوه
 المنذر بن امرئ القيس
 فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سمين



والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني

وما اذكر اذا ايمت وجهها اريد الخيرا يها يلين

الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يتقيني
 قال كان المنزق العبدى واسمه شاس ابن بهار وريد
 بهار بالنون اسير عند بعض الملوك وكلمه فيه خالد بن
 الحرث بن انمار بن عمرو بن ربيعة بن الحرث فوهبه له
 ويقال كلمه فيه اسد بن عمرو يوم اغار عليهم النعمان
 فقال المنقب

انما جابش مثل خلد بعد حاقب به لحد العظم

منها يا يتخاسين به يبدن الزوم من لحم ودم
 يتخاسين يترامين اي نصيبه فرادى من قولك الخسا
 والزكا الخسا الفرد والزكا الزوج والزول من

الرجال الداهنة

بأكر الجفنة ربيع البكد حسن مجلسه غير لطم

ربيع الندي مبكر الندي

يجعل المال عطيا باجدة ان بذل المال في العرض

يقول لا يمنع المال فيستم عرضه ومثل هذا

لنا ابل لم نسقها بعرضنا ولحينا اخر الى القوير

ماربع

الا ان بعض الشره لك اهله وان قيل نام في الدخ الخوص

ماربع

ام قصد

لايك لطيب النفس به عطي المال اذا العرض سلم

هذا اخرها في رواية المفضل وغيره ورو بعضهم فيها



لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شئ نعم

فاذا قلت نعم فاصبر لها بنجا الوعدن الخلف ذم

اكرم الحبا وارعي حقه ان عرفا الفتى الحق كرم

لا ترائي انما من مجلس في لحوم النساء كالسبع الضم

ان شر الناس من يكسر لى حين يلقانى وان غبت شتم

وكلام سيىء وقرعته اذ نأى وما لى من صمم

ولبعض الصفيح والاعراض ذى الحنا البقى وان شكا ظلم

وقال أيضا

الاحياء الدار المحيل رسوا تهيج علينا ما بهيج قديمها



سقى تلك من دار ومن حل بها ذهاب الغود كويلها وميدها

ظلمت ابد العين من عبراتها اذا نرفت كانت سرا عا جموها

كانى انسا من سوا بقية ومن ليلة قد ضا صد هومها

ترد باثنا كاجنومها حيكار اذا ما غاب قلت نجومها

ترد يعنى الليلة والاثنا اطراف الجبال وهذا مثل
قول امرئ القيس

(٤١)

فيا لك من ليل كآنجومه بامر سكتان الى صم جندل

فتأضم الركبتين الى الحشا كاني راق حية او سليما

سيكفيك امرهم عزمه ويكفيك مخارج الامو صرما

ويعلمه امي بالبيد السر يقطع جواز الفلاة رسيما
يعمله ناقة سبعة السير والاحواز الاوسا ط
والرسيم ضرب من السير

(٤٢)

رجوبانقال شدا حيلة اذا الالك في النيه ستقلت حزمها
رجيلة قوية على الرحلة حزمها ما غلظ منها

كانوا اقتادك على مشة الشكو بجو صرا ربها وقيمها
الاقتاد عيدان الرجل والصراري الملاحون
الواحد صارى

امضى بها لاهوا في كل قفة يتاد صدها اخر الليل يومها

انصر السر فيها بكل هجرة تغير اللون الرجال سموها

أرى بدعا مستحداً ثانياً بيني يجوز بها مستضعف وحليها
يجوز بها يستخيرها ولا يرد لها
فإن تلك المواقف أصيبت ولو ديار فقد كنا بدر تقمها

ونحى عن الشغل المحفوف ويتقى بغارتنا كيد العدو وضيقها

صبرها حتى تفرج بأسنا وقتنا لها أساليبها وعظيمها
أي غلبنا على رئيسها وسليلها وفيما لنا فينا أي رجعتنا
تعد أيام الحفظ مكارها فعلا وأعرضا صحيحا أيها

إلى أصل الحيين بكر أو تغلبا وقد أزعشت بكر خف حلومها
أزعشت بكر وخف حلومها دريد عرست أي
تعلت بأمرها

وقا يصلح بين عوف ومعا وخطرة فصلنا يعار عيها
الزعم ها هنا الرئيس وبكر وتغلب ابنا وابل وابو
محسن بن تغلبة كان سيدها خطيرا وكان يقال
له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة
ابن ذهل بن شيبان بن تغلبه في إصلاح ما
بين بكر وتغلب وقال في ذلك بعض الشعراء قيس
ومنا مصلح الحيين بكر وتغلب بعد ما عما فسادا
بنا لبنيه مكرمة وعزا فكان الما جد البطل الجودا

(٤٥)

تمت اشعار المتقرب رحمه الله تعالى

م

